

هجوماً حوثياً على السفن.. وانتقادات لضعف الرد الأمريكي 50



أكدت مسؤولة كبيرة في وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون)، أمس الخميس، أن الحوثيين نفذوا ما لا يقل عن 50 هجوماً على سفن قبالة سواحل اليمن منذ الخريف، فيما أقر مسؤول دفاعي آخر بضعف الرد الأمريكي، بينما أفاد موقع بلومبيرغ بأن الصين وروسيا اتفقتا مع جماعة الحوثيين على تجنب سفنهما في البحر الأحمر.

وقالت نائبة وزير الدفاع الأمريكي سيليست والاندر خلال جلسة استماع بالكونغرس «في البحر الأحمر، يسعى الحوثيون إلى تعطيل هذا الطريق الحيوي للتجارة العالمية، مع تنفيذ ما لا يقل عن 50 هجوماً» على سفن منذ الخريف.

في مواجهة ذلك، أنشأت الولايات المتحدة، الداعمة لإسرائيل، قوة حماية بحرية متعددة الجنسيات في البحر الأحمر في كانون الأول/ديسمبر، وشنت مع بريطانيا ضربات ضد مواقع للحوثيين في اليمن.

لكن مسؤولاً آخر في البنتاغون أقر بأن الحوثيين قادرون بسرعة على استبدال المعدات التي دمرتها الضربات الغربية. وقال قائد القيادة العسكرية الأمريكية في الشرق الأوسط (سنتكوم) الجنرال إريك كوريل «يمكن (لحمولة) سفينتين فقط

تعويض معظم معدات الحوثيين التي دمرناها حتى الآن»، مشيراً إلى ضعف الرد الأمريكي على هذه الهجمات

في الأثناء، أفاد موقع بلومبيرغ، أمس الخميس، بأن الصين وروسيا اتفقتا مع جماعة الحوثيين على تجنب سفنهما في البحر الأحمر. وذكر الموقع أن دبلوماسيين من الصين وروسيا توصلوا إلى تفاهم مع الناطق باسم جماعة الحوثي محمد عبد السلام، بألا يتم استهداف سفنهما التي تعبر البحر الأحمر وخليج عدن بعد مفاوضات في سلطنة عمان، وفق أشخاص طلبوا عدم الكشف عن هويتهم للموقع

وفي حين لم يعلق المتحدثون باسم حكومتي الصين وروسيا، ولا الناطق باسم الحوثيين على طلبات من بلومبيرغ بشأن هذه المعلومات، أورد الموقع أن هذا التفاهم يقابله تقديم الدولتين الدعم السياسي للحوثيين في هيئات أممية مثل مجلس الأمن، وفقاً لما ذكرته تلك المصادر

من جانب آخر، قالت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية إنها تلقت بلاغاً عن تبادل لإطلاق النار بين سفينة وقارب صغير اقترب منها على بعد 102 ميل بحري جنوب شرقي ميناء نشطون اليمني. وذكرت الهيئة في بيان، أن القارب الصغير غادر المنطقة بعد تبادل لإطلاق النار، مؤكدة أن السفينة تواصل الإبحار نحو وجهتها

ونصحت الهيئة السفن المارة في المنطقة بتوخي الحذر وإبلاغها عن أي نشاط مريب. وقبل ذلك، أعلنت القيادة المركزية الأمريكية، أمس الخميس، أن طائرة تابعة للقوات الدولية نجحت في تدمير مسيرة وزورق حوثيين. كما قالت «القيادة المركزية في بيان على منصة «إكس

كما أضافت أنه لم يتم الإبلاغ عن وقوع أي إصابات أو أضرار من قبل السفن الأمريكية أو سفن التحالف أو السفن (التجارية). (وكالات)